مديرية السبعين بأمانة العاصمة ..

نشاط تنموي ملحوظ ومشاريع بملايين الريالات

■ ،، شاركت مديرية السبعين بأمانة العاصمة بعدد من الأنشطة والفعاليات الإحتفالية بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة المجيدة ... وقد تمثلت هذه المشاركة في برنامج المديرية المعد سلفاً والذي اشتمل على تواصل الأنشطة - المكثفة في مجالات النظافة والتحسين ورصد المشاريع الخدمية والتنموية حتى الـ٣٠ من نوفمبر عيد الجلاء ومن ثم الإستعداد للعيد الوطني الـ ٢٢ من مايو عام ٢٠٠٥م .. ولإلقاء الضوء على ما يجري في هذه المديرية المترامية الأطراف من عاصمتنا الحبيبة - توجهت «الثورة» لاستطلاع رؤى وتوجهات وطموحات مختلف الشرائح .. القيادية في ميدان مجالات العمل التنفيذي والمحلي والتربوي والتنظيمي والنسوي هناك..

استطلاع / يحيى محمد العلفي

مشاريع كبيرة

■ وبداية كان معنا الأخ/ أحمد الحيفي مدير عام مديرية السبعين أمين عام المجلس المحلي بالمديرية الذي تحدث في البداية من أهم المنجزات وأبرز القضايا المتصلة بعمل المديرية.. فقال:

– لقد واكبت مديرية السبعين كافة الفعاليات الإحتفالية الكبرى بأعياد الثورة اليمنية المجيدة ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر والـ ٣٠ من نوفمبر ... حيث تم من خلال ذلك العمل على تزيين الشوارع بالإنارة وكذا المحال التجارية والمباني والمرافق العامة ، كما شاركنا باحتفال طلابي في مهرجان كرنفالي واسع لمدارس أمانة العاصمة .. هذا فيما يخص الأفراح.. وفيما يتعلق بالمنجزات تم افتتاح مشاريع كبيرة جداً ووضع حجر الأساس لمشاريع جديدة تبلغ تكاليفها ملايين الريالات .. ومن ذلك تم وضع حجر الاساس لإنشاء النفق الكائن من شارع محمد عبدالله صالح مع تقاطع شارع تعز وهذا النفق سيخفف الكثير من المشاكل المرورية وازدحام السيارات .. أيضاً وضع حجر الأساس للنفق الآخر الواقع في جولة المصباحي شارع – حدة – الستين مع تقاطع شارع دمشق .. وتم افتتاح خمس مدارس جديدة .. تم إنشاؤها بالمديرية على نفقة الدولة وكذا تم وضع حجر الأساس لمدارس ومنشآت أخرى وتم كذلك افتتاح الحي السكني النموذجي الذي كان فيما سبق يعتبر من أردأ الأحياء ومهمل ومليء بالبيارات التي تنساب إلى الشوارع وهو حي السبعين الكائن خلف مستشفى السبعين وما يسمى بحي الصافية ، حيث يعتبر الآن من الأحياء النموذجية بعد أن تم استكمال شبكة المجاري والمياه وتحسين الشبكة الكهربائية وسفلتة الشوارع ليعكس الرؤية الجديدة عما كان عليه سابقاً.

لا تزال مركزية

■ بالنسبة لتكاليف هذه المشاريع والإمكانيات والتمويل لتنفيذها هل على حساب الدولة أم جهود مشتركة وكم تبلغ التكاليف..؟!

– نعم، المشاريع كلها التي تنفذ في المديرية تأتي عبر أمانة العاصمة من المخصصات والإنماءات الخاصة بموازنة المجالس المحلية .. وبتعاون وعناية واهتمام معالي الأخ / وزير الدولة .. أمين العاصمة والهيئة الإدارية والمكتب التنفيذي لأمانة العاصمة في تبني تمويل وتنفيذ هذه المشاريع ، حيث يتم الرفع من لدينا باحتياجات المديرية من المشاريع وبدورهم يقومون بالدراسة وطرح المناقصات والتكاليف لتنفيذ المشاريع ..

المطلوب فك التداخل..

■ فيما يختص بوضع المديرية في الوقت الراهن لا سيما من حيث التوسع العمراني .. ماهي توجهاتكم في هذا الخصوص .؟!

– نزلت مؤخراً إلينا أكثر من ٢٣ مخططاً جديداً لمديرية السبعين تتضمن هذه المخططات الكثير من المناطق المعدة للبناء وحتى نهاية الحدود الإدارية لمديرية السبعين .. إلاّ أن هذه المخططات مجمدة حتى الآن ولا نستطيع أن نقوم بمنح تراخيص للبناء فيها .. لأنه لا يوجد فيها أي معلم أو اشارة يستعين بها المهندسون المختصون لتحديد الشوارع والمرافق العامة فيها .. ونحن حالياً بصدد مطالبة أمانة العاصمة بسرعة شق الشوارع والمرافق العامة حتى يتسنى لنا منح التراخيص للبناء ومنع البناء العشوائي فيها ، إلاّ أن هناك مشاكل كثيرة تواجهنا في هذه المنطقة كونها تقع حالياً تقع .. نسبياً تحت سيطرة محافظة صنعاء ... وهنا تحدث مبانٍ يتم الترخيص لها عبر المحافظة ومبانٍ أخرى يتم الترخيص لها عبر الأمانة (مديرية السبعين) وهنا أيضاً تحصل ازدواجية حيث تقوم المحافظة من جهتها بحجز من يقومون بالبناء بتراخيص من مديرية السبعين والعكس كذلك .. ومثل هذه الأمور بحاجة إلى قرار حاسم من قبل الأخوين أمين العاصمة ومحافظ صنعاء لتحديد نطاق أمانة العاصمة وكذلك المحافظة وتحديد اختصاصات كل جهة .. ومانرجوه .. ونعتبر ذلك رسالة لأمين العاصمة ومحافظ صنعاء .. هو سرعة فك الإرتباط كي لا يصبح الضحايا هم المواطنون والتدخل لحل مثل هذه الإشكالات..

عام صلاحيات أوسع..

■ مر على قيام المجالس المحلية أكثر من ثلاث سنوات .. ما هو تقييمكم لعمل السلطة المحلية في البلاد وبشكل عام – وبالأخص في مديرية السبعين .. وهل حققت المهام المطلوبة منها.؟!!

– الواقع أن تجربة المجالس المحلية في بلادنا تعد خطوة جبارة وثورة بارزة على طريق التوجه الحضاري الديمقراطي الجديد الذي ننشده .. والحقيقة أن المجالس المحلية قد حققت خلال الفترة الماضية منذ قيامها إنجازات كثيرة .. حيث أن اهتمام فخامة الأخ القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالسلطة المحلية وبنظامها الجديد جعل من هذه النقطة النوعية في النظام المحلي تحظى برقعة جماهيرية واسعة عبر تفاعل الكثير من المواطنين من خلال الإهتمام بالإيرادات التي كانت في معظمها ضائعة..

وكذا الإهتمام بالمشاريع الحيوية وخصوصاً تلك التي كانت متعثرة أو قيد الإنشاء .. كما أن مطالبتنا المستمرة للجهات المعنية وبالذات لأمانة العاصمة بتحديد المشاريع المطلوبة – مما عرف المواطنين بما هو دور السلطة المحلية في تنفيذ المشاريع حسب الأولوية ، وفي حل ومعالجة قضايا ومشاكل المواطنين ومن بينها قضايا الثأر فكثير من المشاكل لدينا يتم حلها بالتعاون مع إدارة أمن المنطقة بقيادة الأخ العقيد/ حرمل الأنقط الذي يشكر على كل ما يبديه من تعاون معنا لا سيما في إزالة الكثير من مخالفات البناء العشوائي في المديرية..

وحقيقة أن تجربة السلطة المحلية قد أحرزت فيما مضى من عمرها نشاطاً كبيراً وملموساً في أنحاء الجمهورية اليمنية – رغم أنها لا تزال في بداية زخمها ورغم أن قانون السلطة المحلية .. لم يطبق وفق ماورد في نصوص مواده ، وما تزال الكثير من الأعمال مركزية القرارات والإمكانيات والتنفيذ لدى دواوين الوزارات والمؤسسات والهيئات والمحافظات والأمانة ، حيث تقوم هذه الجهات المركزية بتجزئة المشاريع والمهام لنا بالتقسيط.. – أو كما يقال بالقطارة – وللأمانة فإن مركزية الأعمال والإمكانيات تسبب لنا الكثير من الإشكالات والإختلالات على اعتبار أن المختصين في دواوين تلك الجهات يجهلون ظروف وطبيعة الأعمال المناطة بنا وكذا الإحتياجات المطلوبة للمديريات .. ونأمل أن تكون السنة القادمة ٢٠٠٥م سنة انفتاح أكثر بإعطاء صلاحيات أكثر وممارسات أكبر للسلطة المحلية.

سنخوض التجربة

■ رؤيتكم لمستقبل العمل الإداري والتنموي في ظل نظام السلطة المحلية..؟!

– رؤيتنا لنظام السلطة المحلية نابعة من واقع المعايشة لما هو مطلوب منها وما يجب أن تقوم به في الوقت الراهن وعلى المدى المستقبلي ونأمل أن تتطور المهام وتتوسع الواجبات حتى لاتأتي الإنتخابات القادمة – وبحسب توجيهات القيادة السياسية بأن يتم انتخاب المحافظين ومديري المديريات بطريق الإنتخابات وليس بالتعيين .. حيث أننا في هذه المرحلة كلفنا بالقيام بعمل مدير المديرية من قبل فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية إلى جانب عملنا كأمناء عامين للمجالس المحلية لنخوض التجربة من بدايتها ونعرف كيف نمارس أعمال السلطة المحلية ونحل القضايا وكيف يمكن تحقيق الإنجازات والمواءمة بين الأعمال والمهام في مجال السلطتين المحلية والتنفيذية وممارسة العمل في كلا التجربتين ، وكذا كيف يتم تعامل المجالس المحلية مع المواطنين في إطار الوحدة .. الإدارية .. والحمدلله نلمس حتى الآن نجاحاً كبيرا وأملنا أن تكون الرؤية المستقبلية إلى الأفضل وتجاوز أية سلبيات رافقت بداية التجربة في المرحلة القادمة..

ولايفوتني هنا في إطار مديرية السبعين، أن أشيد وأقدر عالياً جهود ودعم الأخوين عضوي مجلس النواب الأستاذ/ عبدالرحمن محمد الأكوع وزير الشباب والرياضة والمهندس/ عبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية، وكذا الأخوين عضوي المجلس المحلي – بالمديرية الأستاذ/ عبدالولي القاضي وحسين محمد الأهجري، لما يبديان من تعاون واهتمام لأعمال وأنشطة المديرية بشكل عام..

عن نشاط المرأة

■ وفي مديرية السبعين أيضاً هناك نشاط نسوي بارز على صعيد قطاع المرأة ... فما الذي يجري وماهي الأعمال التي تقوم بها المرأة؟!

– الأخت وفاق محمد المقطري رئيسة مركز حواء – النسوي بالمديرية تحدثت عن أبرز الأنشطة للمرأة فقالت: مركز حواء النسوي يقوم بعدة أنشطة مميزة في مجالات تخص المرأة وبالدرجة الأولى نشاط محو الأمية.. ثم نشاطات أخرى – تخص المرأة مثل الخياطة، الكوافير، التجميل، التطريز والإسعافات الأولية في مجال التمريض وكذا التدبير المنزلي والحرف اليدوية وغيرها من المهارات التي تهم المرأة..

مركز تدريب

■ من الذي يدعم المركز ويشجعه .. وما مدى الإقبال على هذا النوع من النشاط.

طبعاً الدعم والتشجيع الوحيد من مديرية السبعين وباهتمام ورعاية الأستاذ/ أحمد الحيفي مدير عام المديرية أمين عام المجلس المحلي وكذا الأخوة أعضاء المجلس المحلي ومن بعض الوجهاء والشخصيات من أبناء المديرية.. وبالنسبة للإقبال والتوجه النسوي نحو عمل المركز فبمجرد سماع المرأة بوجود نشاط حيوي مثل محو الأمية باعتبار أن المنطقة قليلاً ما توجد بها مثل هذه الأنشطة وبالذات محو الأمية والخياطة، نجد أن الإقبال والتوافد على المركز بدأ ملحوظاً ومزايداً ومستمراً وبالتزام تام.. طالما ولا توجد أية مشاكل تخص الدعم والتواجد الفعلي للمركز ضمن الأنشطة السائرة في درب النظام والقانون.. وما يتعلق بالتدريب والتأهيل الذي يقوم به المركز لدينا كادر نسوي متوفر من مدرسات في مجال محو الأمية.. لديهن خبرة سابقة ومتخصصات في الخياطة والتطريز.. وقد عملنا معرضاً افتتاحياً للمركز بجهد ذاتي من معلمات المركز قبل أن نقوم بتسجيل واستقبال طالبات التدريب .. وكانت جميع المعروضات من أعمال المعلمات كنماذج من التطريز والأشغال اليدوية والأعمال الصوفية والإكسسوارات والزينات وأشياء كثيرة أخرى كلها من عمل المعلمات.. فكان ذلك المعرض ذاتيا وبجهود متواضعة بهدف تشجيع الدراسات وإعطائهن دفعة للإقبال على الإلتحاق بالمركز .. وفي الأخير فإننا نطالب المزيد من الدعم خاصة من وزارة الشئون الإجتماعية والعمل من قطاع محو الأمية بوزارة التربية والتعليم ومن جميع الهيئات والمنظمات المعنية لتوفير متطلبات المركز حتى يستطيع أن يقوم بدورة كاملاً في مجال تأهيل المرأة وصقل مهارتها..

مشاريع الأشغال العامة..

■ الأخ / المهندس / محمد حسين المختار مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بمديرية السبعين تحدث من جانبه عن الفعاليات والأعمال الداخلة في نطاق مهام إدارته ضمن .. التقسيم الإداري الجديد لأمانة العاصمة في ظل نظام السلطة المحلية فقال : لقد تم تشكيل غرفة عمليات وفرق أعمال ميدانية لمتابعة تنفيذ خطة المكتب الخاصة ببرامج الإشراف والتفتيش على أعمال الترميمات والسفلتة وإنجاز المشاريع وكذا في مجال التزيين والتحسين واستكمال البلد ورات والإنارة وتسوير الأراضي البيضاء المشوهة للمنظر العام في الشوارع والساحات الرئيسية والعامة وردم البردورات وضبط وإزالة مخالفات البناء العشوائي في عموم أحياء ومناطق المديرية وكذا تنفيذ مشاريع الخدمات الإنشائية والإشراف عليها في مجالات الطرق والأنفاق وإعادة تأهيل المناطق غير المكتملة فيها الخدمات..

معدل المخالفات

■ وعن التخطيط والبناء العشوائي وإزالة المخالفات .. هل لنا معرفة بعض من هذه الجوانب وكم عدد المخالفات التي تم إزالتها خلال الفترة الماضية؟!..

– بالنسبة لإزالة المخالفات في البناء العشوائي الذي يتم في الأراضي غير المخططة أو بدون ترخيص يختلف عددها من شهر لآخر وبحسب ظهورها واكتشافها.. حيث تبلغ المخالفات التي نقوم بإزالتها في بعض الأشهر من ٤٠ – ٦٠ مخالفة وفي بعض الأشهر تنخفض ما بين ١٠–١٥ مخالفة ، بمعنى أن إزالة المخالفات يتم على أساس نمطي وحسب تقارير التفتيش الفني .. ونستطيع أن نقول بأن المعدل التقريبي للمخالفات الشهرية ما بين الـ٤٠–٤٢ في المتوسط .. كما أن نسبة المخالفات انخفضت نسبياً على اعتبار أن أمانة العاصمة أصبحت شبه مكتملة من حيث نزول المخططات ولم يبق لدينا في مديرية السبعين على وجه الخصوص سوى منطقة واحدة حدودية مع محافظة صنعاء وهي منطقة «العشش» .. أما بقية المناطق والأحياء بجميعها تقريباً مخططة .. ونقوم في مكتب الأشغال والطرق بمديرية السبعين بإزالة كافة المخالفات أولاً بأول وذلك بفضل الإمكانيات والمعدات التي وفرتها أمانة العاصمة ويتم العمل والإشراف من خلال غرفة العمليات على مدى ٢٤ ساعة وليس هناك ما يعيق أعمالنا بفضل تعاون جميع الجهات الأمنية والقضائية وكذا في مجلس إدارة المديرية والمجلس المحلي ..

من حيث الدعم والمساعدة في نجاح أعمالنا .. وهو ما أدى إلى الحد من عملية البناء العشوائي انخفاض نسبة المخالفات في هذا المجال، وإن شاء الله خلال فترة قصيرة جداً تختفي العشوائية .. ومخالفات البناء بصورة نهائية.

فك التداخل..

■ هل اكتمل المخطط العام لمديرية السبعين في إطار أمانة العاصمة – واكتملت حدودها.. أم ما تزال هناك تداخلات بين منطقة وأخرى .. وما هي الخطوات لتلافي مثل هذه الإشكالات..؟!

– الحقيقة أن المخططات التي نزلت لمديرية السبعين تقريباً جميعها مكتملة ، لكن هناك نوعا من التداخل والإزدواجية في العمل وخاصة بين مكتب الأشغال العامة والطرق بمحافظة صنعاء ومكتب الأمانة.. ممثلاً بمديرية السبعين مما يسبب لنا بعض الإشكالات ونحن بحاجة ماسة لحسم مثل هذا الأمر الذي غالباً ما يؤدي إلى إرباك للمواطن في عملية المعاملة ، بحيث لايدري أين مرجعه هل هو الأمانة أم المحافظة .. ونأمل أن تتم الخطوات العملية لفك مثل هذا التداخل الذي يسيء للأعمال ويربك المعاملين والعاملين في هذا المجال ، وذلك في أقرب وقت ممكن..

ازدواجية

■ وتحدث الأخ المهندس/ عبدالرقيب المحمدي رئيس قسم التفتيش بمكتب الأشغال العامة والطرق – بمديرية السبعين عن جوانب التخطيط والأمور الفنية فقال: أحياناً المواطن يحصل على رخصة من المحافظة وهو تابع الأمانة العاصمة، ونحن نقوم بمتابعته ومطالبته من منطلق أن مديرية السبعين معروفة حدودها وفق التقسيم الإداري الجديد الذي حدد حدود الأمانة وحدود المحافظة... ونفاجأ في بعض الأحيان بأن المحافظة تتجاوز صلاحيتها بحيث يقوم مكتب الأشغال العامة والطرق بمحافظة صنعاء بمطالبة الكثير من المواطنين واحتجازهم بحجة مخالفات لا تخصهم وهؤلاء المواطنون حاصلون على رخص بناء ومزاولة مهن من مكتب الأشغال بمديرية السبعين جهة الإختصاص في الأمانة لأنهم تابعون لها..

وعليه نرجو من الأخوة وزير الدولة أمين العاصمة ووزير الأشغال العامة والطرق ومحافظ صنعاء وضع حلول لمثل هذه التداخلات بحيث يضع كل في إطار عمله وواجباته واختصاصاته..

■ وهل قمتم بمبادلة المشكلة والتجاوز؟!..

– لم نقم بمثل هذه التجاوزات أو حجز وضبط أي مواطن قام بالبناء في منطقة أو أرض تابعة لمحافظة صنعاء ولدينا الإثبات والدليل المادي بأن مكتب المحافظة هو الذي يقوم بالتدخل والتجاوز في نطاق أمانة العاصمة.

خطوات للارتقاء بالتعليم..

■ ونلتقي أيضاً ضمن هذا الإستطلاع الميداني من أمانة العاصمة الأخ/ محمد علي الشامي مدير مكتب التربية والتعليم منطقة مديرية السبعين الذي سألناه بداية عن نظرته إلى الوضع التعليمي بشكل عام في ظل نظام السلطة المحلية .. وهل استطاعت المناطق التعليمية أن تستوعب مهامها على مستوى الوحدات الإدارية .. وماهو تقييمكم للأداء التعليمي بعد ثلاث سنوات من عمل المجالس المحلية ونظام اللامركزية؟!.. فأجاب:

■ أحمد الحيفي

■ محمد علي الشامي

في البداية أقول أن العملية التعليمية في تحسن كبير جداً وذلك باهتمام واضح وكبير من قيادة الوزارة ممثلة بالأخ الأستاذ الدكتور/ عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم وكذا الأخ الأستاذ/ يحيى حمود الماخذي مدير عام مكتب التربية والتعليم بالأمانة.. فهناك اهتمام كبير وجهود جبارة تبذل في هذا الإتجاه من أجل الإرتقاء بالعملية التعليمية في أمانة العاصمة بوجه عام وفي مديرية السبعين على وجه الخصوص، والوصول بالتعليم إلى الغاية المنشودة والمستوى المطلوب.. ومن ذلك توفير الكتب المدرسية والقيام بصرفها أثناء أيام العطلة الصيفية وتحديداً من بداية شهر يوليو.. وهذه الخطوة تتم لأول مرة من خلالها صرف المكتب لجميع المراحل في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية.. وهي حقيقة بادرة ممتازة جداً تحدث لأول مرة في تاريخ وزارة التربية والتعليم على مدى السنوات الماضية.. كما تم توزيع الأخوة المدرسين ومعالجة قضية مايسمى الإحلال الوظيفي والتي كانت تشكل معضلة على مستوى الجمهورية اليمنية..

حيث تم حل هذه المسألة لجميع المدرسين اليمنيين الذين كانوا لا يجدون وظيفة وهم من حملة مؤهلات وتخصصات مطلوبة ونادرة.. وقد تم حل هذه المشكلة من قبل الوزارة وذلك بإحلال المدرسين اليمنيين محل الأخوة العرب..

الإنجازات

■ على مستوى مديرية السبعين ما هي الإنجازات والمكاسب التي تحققت في مجال التربية والتعليم .. وكم بلغ عدد المدارس في مجال التعليم النظام الحكومي والأهلي بمراحله الأساسية والثانوية .. وكم بلغ عدد الطلاب المنخرطين من أبناء المديرية في نظامي التعليم وخصوصاً خلال هذا العام الدراسي ٢٠٠٤–٢٠٠٥م؟!..

– بالنسبة للسلطة المحلية – حقيقة أقول هناك ارتباك كبير من قبل الأخوة في المجلس المحلي بالمديرية لأنهم لم يستوعبوا حتى الآن بشكل كامل مهام السلطة المحلية على أصولها، ولذلك هناك ازدواجية كبيرة فيما يتعلق باتخاذ القرارات في تعيين مدراء المدارس ونسوق هنا مثالاً بأن تعيين مدير المدرسة لابد أن يكون من اختصاص مدير التربية ومدير التوجية بالدرجة الأولى، ولكن مدراء عموم المديريات بحكم أن استمارة التعيين يجب أن يوقع عليها مدير المديرية.. وقانون السلطة المحلية يحدد الإشراف فقط – بيد أن – السلطة المحلية صار لها الدور كاملاً في هذه العملية بحيث أنها هي التي تقوم بالتعيين والعزل ولها حق الرفض والقبول – وهذا سبب لنا إرباكاً كبيراً أرجو أن نتلافاه حتى لا تكون هناك ازدواجية في العملية التعليمية وفي الإدارت المدرسية.

وبالنسبة لعدد المدارس في مديرية السبعين يوجد حتى الآن ٤٥ مدرسة حكومية أساسية وثانوية بنين وبنات وعدد الطلاب في حدود ٦٣ ألف طالب وطالبة.. أما التعليم الأهلي فلدينا في حدود ٨٢ مدرسة أهلية تستوعب نحو ١٥ ألف طالب وطالبة.. وهذه إحصائية أولية لهذا العام.. وهو عدد كبير جداً إذا ما قورن بما كان عليه الحال في أعوام سابقة..

والوزارة بل والحكومة أعطت اهتماماً كبيراً جداً لجانب التعليم الأهلي والذي اعتبره ..أنه وفر على الدولة أعباء كبيرة جداً .. وإن كانت نظرتنا هنا في مديرية السبعين على أساس تحسين العملية التعليمية عامة، ووضعها تحت السيطرة والإهتمام من قبل إدارة المنطقة ومتابعة المدارس الأهلية لتكون مواكبة للعملية وفي الإتجاه الذي نريده ونرجوه لأبنائنا الطلاب..

خطة لبناء مدارس جديدة

■ ما يتعلق بالتعليم الأهلي ذكرتم بأن هناك ٨٢ مدرسة أهلية تستوعب نحو ١٢ ألف طالب وطالبة.. معنى ذلك أن التعليم الحكومي عدد الطلاب فيه كبير والمدارس قليلة.. وهذا يعني أن التعليم الأهلي أفضل من التعليم النظامي.. ما هي المعايير في كلا النظامين.. وهل هناك إشراف مباشر من قبلكم لمنطقة تعليمية في المديرية على التعليم الأهلي؟!!

– طبعاً بالنسبة للإشراف والتعاون هناك إشراف مباشر وتفتيش مكثف عن المدارس الأهلية.. وهناك نزول ميداني وشكلت لجان لهذا الغرض وتم النزول إلى كل مدرسة أهلية في المديرية.. وعلى ضوء ذلك كان هناك تقييم كامل وشامل وبموجب تعميم الأخ/ أمين العاصمة.. الذي له دور فعال ونشيط واهتمام كبير جداً بمتابعة المدارس الأهلية وأصبحت جميع المدارس الأهلية تحت السيطرة الكاملة على أساس أن تكون العملية التعليمية في المدارس الأهلية تحت السيطرة الكاملة ولتكون بمستوى .. ما هو موجود في المدارس الحكومية .. ومن ثم فلا يوجد أي اختلال أو اختلاف نهائياً والوزارة مهتمة اهتماماً كبيراً بالعملية التعليمية منذ سبع سنوات حيث بدأ الصندوق الإجتماعي للتنمية وكذا الدولة ببناء المدارس حيث تم حتى الآن بناء ١٨ مدرسة وإضافة من ١٠–١٨ فصلاً جديداً في كل مدرسة قديمة .. وهذا طبعاً سهل تسهيلاً كبيراً في مسألة التعليم وخفف الإزدحام في فصول الدراسة بحيث وصل عدد الطلاب في كل فصل دراسي لا يتجاوز الـ ٥٠ – ٦٠ طالبا في جميع المدارس الحكومية والأهلية على حد سواء..

ولدينا حالياً خطة جديدة لبناء من ١٠–١٢ مدرسة جديدة في عدد من أحياء ومناطق مديرية السبعين وقد تم حجز الأراضي لهذه المدارس..

أما بالنسبة للمدارس الأهلية فهي بمواصفات بيوت وعمارات سكنية ولم تبن على أساس مدارس ، وكانت لنا ملاحظات خلال بعض الإجتماعات تتضمن بأن يتم الإستثمار في مجال التعليم ببناء مدارس بمواصفات ما هو في مدارس التعليم الحكومي إن لم يكن أفضل من حيث سعة الفصول والمساحات والمعامل وصالات الكمبيوتر من أجل أن تكون العملية مضبوطة ومنظمة أفضل مما هي على الآن..

وأدعو الأخوة المستثمرين في مجال التعليم بأن يستثمروا بشكل منظم بحيث تكون مدارسهم نموذجية.. إذ لا يوجد حتى الآن في مديرية السبعين سوى مدرسة واحدة تم بناؤها بمواصفات المدارس النموذجية (المدرسة اليمنية الحديثة).

الوسائل التعليمية

■ وماذا عن الوسائل التعليمية – المعلم – الكتاب .. هل توفرت لمدارس مديرية السبعين وسدت الإحتياجات المطلوبة؟!..

– الوسائل التعليمية المصاحبة للطالب وتثبت المعلومة في فكرة وعقله وهي أهم عملية مصاحبة ومساعدة للمعلم والكتاب ونحن دائماً نؤكد على مسئولي ومعلمي المدارس في المديرية بضرورة استخدام هذه الوسائل حتى وإن كانت وسائل من الطبيعة.. وقد قمنا بتوزيع بعض الوسائل التي توفرت لنا من الإدارة العامة للوسائل ولدينا أنشطة متعددة نابعة من أنشطة وأعمال الطلاب ومواهبهم، وبالنسبة للاحلال فقد كان للأخوة المسئولين في الوزارة رأي بأن يكون الإحلال لهذا العام بنفس ما هو في العام الماضي.. والإحلال نابع من الإحتياج الفعلي وقد عاد الأخوة المدرسون إلى مدارسهم كتجربة لمدة سنتين.. كما تم توزيع عدد كبير من المعلمين بحسب الخطة والإحتياج ونأمل أن يكون هذا العام أفضل بكثير من الأعوام الماضية.